اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بسلطنة عُمان*

د. ريا بنت سالم بن سعيد المنذرية**

*تاريخ الاستلام: 2017/9/23م، تاريخ القبول: 2017/10/22م.
** أستاذ مساعد/ جامعة السلطان قابوس/ سلطنة عمان

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.1344933

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس، وذلك وفقا لمتغيرات ثلاثة: النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، المرحلة الدراسية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ما بعد التعليم الأساسي)، والتخصص (التربية الإسلامية، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، وأخرى). ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم إعداد مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس، وبعد حساب صدقه وثباته؛ تم تطبيقه على عينة مكونة من (312) معلما ومعلمة.

وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس جاءت إيجابية بشكل عام، خاصة فيما يتعلق باتجاهاتهم المرتبطة بالدور الكبير للفصحى في تعزيز قيم الهُوية والانتماء لدى الطالب، بالإضافة إلى دورها في تطوير مهاراتهم الشخصية بمرور الوقت، ومعالجة مشكلات الكتابة لدى طلبتهم. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الاتجاهات، وذلك وفق المتغيرات الثلاثة. وبناء على النتائج؛ قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بتضمين برامج إعداد المعلم جوانب متعلقة بمهارات استخدام الفصحى في التدريس، واعتماد هذا الجانب كأحد معايير تقييم أداء المعلم في الحصة، بالإضافة إلى ضرورة إجراء دراسة أخرى تعنى بملاحظة ممارسات المعلمين في الحصة الدراسية للكشف عن واقع تلك الممارسات في استخدام الفصحى في التدريس.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات– المعلمين– اللغة الفصحى– التدريس

Teachers› Attitudes towards Using Classical Arabic in Teaching in the Sultanate of Oman

Dr. Raya Bint Salim bin Saeed Al-Mundhiriya

Assistant Professor / Sultan Qaboos University / Sultanate of Oman

Abstract

This study aims at revealing teachers' attitudes in the Sultanate of Oman toward using classical Arabic language in teaching, according to three variables: gender (male and female), grade (the second level of primary education, post-primary education), specialty (Islamic Education, Social Studies, science, math, and other). To achieve the aim of the study; an attitudes scale has been prepared to measure teachers' attitudes towards the use of classical Arabic in teaching. After measuring its validity and reliability, the scale was applied to a sample of 312 male and female teachers.

The results showed that the teachers' attitudes towards using classical Arabic in teaching was generally positive, particularly when it is related to the significant role of classical Arabic in promoting identity and pertinence values among students. Additionally, the teachers' attitudes were positive to the role of classical Arabic in developing their personal skills over the time, and in solving students' writing problems. The results also indicated that there were statistically significant differences in some of the attitudes, according to the three used variables.

Based on the study results; the researcher presented some recommendations and suggestions related to implying skills for using classical Arabic in teaching among teacher preparation programs and adopting such aspects as one way of assessing teacher performance in a classroom. In addition to the need to conduct another study concerned with observing teacher practices in a classroom to reveal the reality of those practices in using classical Arabic in teaching.

***Keywords**: Attitudes, Teachers, Classical language, Teaching*

المقدمة:

في زمن باتت فيه التطورات التكنولوجية تطغى على كل تفاصيل الحياة؛ بدأ الاهتمام باللغة العربية الفصحى يتراجع أكثر وأكثر، خاصة مع اعتماد التواصل بين الناس على اللهجات العامية، بل دمج الألفاظ العربية مع الإنجليزية فيما يسمى (بالعربيزي)؛ حيث أصبحت القواعد هي الاستثناءات والعكس صحيح. من هنا؛ اتسعت دائرة الخطر على مستوى ارتباط أبناء العربية بلغتهم الأم، وقدرتهم على توظيفها العملي في واقع حياتهم؛ حيث أشارت الدراسات التربوية التي خُصصت لدراسة أسباب الضعف اللغوي لدى الناشئة إلى أن اللغة العامية هي المتهمة الأولى في هذا الضعف. فالأسرة تستخدم اللهجة العامية في الحياة اليومية، ولا تشجع أبناءها على استخدام الفصحى، والعامية هي لغة السواد الأعظم في مجتمعاتنا. أما الفصحى فتقتصر على الطبقة المتعلمة، ولا تستخدم إلا في المحافل الدولية والإعلامية والتربوية والعلمية والأدبية. (جريدة البيان، 2012)

ويشير عميران (2012) إلى أن في الازدواجية بين الفصحى والعامية عبئا ماديا وزمنيا ونفسيا؛ ذلك أنه يتم الإنفاق في تعلم الفصحى وتعليمها مادة ووقتًا أكثر من المطلوب، وتسبب أيضًا في ازدراء الطالب للفصحى؛ فما يبنيه معلم اللغة العربية معرض للهدم بسبب استشراء العامية في مرافق الحياة العامة، مما يجعل بعض المتعلمين يتلمس الفصحى بصعوبة بالغة.

إن استعمال العامية في مجال التعليم له آثار سلبية، وأخطر من ذلك التحدث بالعامية في تعليم النحو وسائر علوم العربية. وقد وجد أحد الباحثين أن من أسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية؛ استخدام العامية في التدريس. ولاتزال هذه المشكلة موجودة في مختلف أنحاء العالم العربي؛ إذ يعد التحصيل اللغوي المتدني للطالب

في مراحل التعليم المتوالية أحد أهم مؤشراتها.

لقد استقر لدى التربويين وعلماء النفس واللسانيين التطبيقيين أن التدريس وتلقي المعرفة ونقلها ينبغي أن يكون باللغة الفصحى الرسمية؛ وذلك لأسباب لغوية وثقافية واجتماعية تتصل بالفرق بين وظائف العامية والفصحى. ومع هذا؛ نجد أن المشهد اللغوي العربي يشهد اختلالا كبيرا يتمثل في سيطرة العامية على الفصحى في الإعلام والتعليم؛ أما في الإعلام فذلك ماثل في كثير من الفضائيات التي تبث بالعامية، وتتيح فرص المناقشة بالعامية أيضًا، ولكن خطر هذه الفضائيات يظل محدودًا إذا ما قورن بتغلغل العامية في أهم ميادين الفصحى وهو التعليم (العناتي، 2015)

ويؤكد أحمدو (2016) أن الباحثين والمربين قد أجمعوا على أن تعليم اللغة العربية الفصحى وتعلمها في الجامعات، بل في مختلف مراحل التعليم؛ ليس على مستوى الآمال المعقودة عليه؛ فرغم الطابع المقدس للفصحى، بوصفها لغة دين لكل مسلم، ورغم الجهود الضخمة المبذولة في سبيل تعليمها ونشرها في العالم، ورغم المكانة التي تحتلها في كل قطر عربي كلغة رسمية أولى فيها ولغة تدريس في الأنظمة التربوية في الوطن العربي دون استثناء؛ فإن ثمار الجهود لا ترقى إلى مستوى نتائج تعليم اللغات في الغرب، وحتى لغيرها من المواد الأدبية والعلمية في بعض بلدان الشرق (كوريا الجنوبية مثلا)، بل هي من ذلك بعيد؛ فالقدرة التواصلية ضعيفة لدى مخرجات هذه المنظومة، واللحن شائع حتى على ألسنة بعض الأكاديميين وأساتذة اللغة العربية في مختلف الجامعات.

أهمية استخدام الفصحى في التدريس:

تعد اللغة العربية الفصحى اللسان المشترك بين أبناء العربية؛ فهي لا تختلف من مجتمع إلى آخر كالعامية، وبالتالي تعد هي اللغة المفهومة بين العرب جميعهم بغض النظر عن انتماءاتهم الجغرافية.

ولا يختلف اثنان على أهمية اللغة العربية في الحياة وموقعها عالميا؛ فمنذ قرون ماضية وهي تحتل مكانة رائدة جعلتها تتربع عرش اللغات في مختلف العلوم والفنون خاصة في القرن الثالث الهجري في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، أما عن أهميتها في التعليم فلا يوجد مثال أصدق من استخدامها لغةً للمناهج المختلفة في مراحل التعليم جميعها، فلذلك دلالات متعددة منها ما يرتبط بالقيم والمثل التي تريد كل دولة غرسها وتعزيزها في نفوس أبنائها، ومنها ما يتصل بفلسفة التربية ككل التي تستمدها أساسا من تلك القيم والمثل (الخيري، 2012م، 38)

(ولا يخفى علينا أن اللغة الأم هي التي تنسج الغزل المجتمعي، في شبكة من علاقات الوفاق التي تقيمها بين أفراد المجتمع، وجماعاته، ومؤسساته، ونظمه، ومعتقداته، فلا وفاق بلا لغة، ولا مجتمع بلا وفاق). (الخيري، 2012: 25)

وتشير الخيري (2012م، 24 - 25) إلى أن عبارة «اللغة الأم في التعليم» تتضمن استخدام اللغة العربية وسيطًا في العملية التعليمية ككل؛ حيث أكدت بعض الدراسات أن استخدامها في التعليم يشكل عاملا مساعدا في اكتساب المهارات اللغوية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي في المواد الدراسية الأخرى، بل في تعلم لغة ثانية أيضا.

ويفترض أن تكون هنالك لغة للتعلم تساعد الطالب على تطوير مهاراته اللغوية خاصة الطلاقة، وتساعده على طرح الأسئلة والبناء على أفكار الآخرين. (https://www.responsiveclassroom.org/the-language-of-learning-foreword). وفي تعليم الرياضيات –على سبيل المثال– هنالك علاقة تكاملية بين اللغة المستخدمة والرموز الرياضية، وكلما كانت اللغة واضحة مفهومة؛ أثر ذلك إيجابا في فهم الطالب لتلك الرموز، وبالتالي إتقان الرياضيات. (O'Halloran, 2014)

ورغم ذلك؛ تعاني المجتمعات العربية (عموما) من ضعف لغوي لدى أبنائها، أشارت إليه كثير من الدراسات والبحوث، ويرجع أحد أهم أسبابها افتقادهم للقدوة السليمة في التحدث بها واستخدامها المناسب، ولا شك أن المعلم يعد المؤثر الأساس في شخصية طالب العلم، وكان من الطبيعي أن يؤثر فيه سلبا أو إيجابا بحسب طبيعة ممارساته أمامه.

ويشير البوهميل (2003) إلى أن المعلم الملتزم بالفصحى، المشجع لطلابه أولا بأول على استخدامها والاعتزاز بها؛ يولّد في نفوسهم الانتماء الصادق إليها، ويشعرهم بقيمتها ودورها الإيجابي في حياتهم، وبالتالي يتجهون إلى ممارستها بدافعية عالية؛ مما يؤثر إيجابا في تحصيلهم الدراسي –عموما– واللغوي على وجه الخصوص. وليس أدل من ذلك أكثر من تجربة الدكتور عبدالله الدنان في هذا المجال؛ حيث بدأ بتطبيق النظرية على ابنه (باسل)، وكان عمره سنة واحدة، وكان يكلمه بالفصحى، بينما كانت والدة باسل تكلمه بالعامية، وبعد فترة بسيطة أتقن باسل المحادثة بالعربية المعربة (يرفع وينصب ويجر دون خطأ)، كما أتقن المحادثة بالعامية وعمره (3) سنوات، وحديثه مسجل على شريط مرئي يمكن مشاهدته، وعندما أصبح في الصف الثاني الابتدائي كان قد قرأ 350 كتابا من كتب الأطفال.

وبعد نجاح هذه التجربة كرر الدكتور عبدالله الدنان التجربة نفسها مع ابنته (لونة)، التي تصغر باسلاً بأربعة أعوام؛ فأتقنت الفصحى والعامية مثل باسل تماما، ثم انتقل إلى التطبيق الجماعي في رياض الأطفال، ونجح نجاحا مناسبا، وإن كان في روضات نائية. (البوهميل، 2003)

إن التعليم باللغة الأم يرسخ ما يحصله التلميذ بها، وييسر عليه اكتسابها، ويرفع الكفاءة التعليمية، ويوفر الجهد والزمن في استيعاب المادة التعليمية، كما يساعد في دفع المجتمعِ إلى الأمام. (فجال، 2009)

وأكد أندرو وآخرون **(Andrew , Torgerson, Beverton, Freeman, Lock, Low, Robinson, & Zhu, 2006)** إن تدريس النحو –على سبيل المثال– له دور كبير في تحسين الكتابة لدى الأطفال، كما أنه يشجعهم على التفاعل مع الآخرين. وفي دراسة أخرى لمايهيل وآخرين (Myhill, Jones, Watson and Lines, 2013)؛ أشارت النتائج إلى أن استخدام اللغة بقواعدها الأساسية قد حسّن من مستوى التلاميذ في الكتابة بنسبة (20 %).

وتشير دراسة **حمادة (2012)** إلى دور اللغة العربية في الوحدة القومية والوحدة الإسلامية بوصفها لغة العرب والمسلمين ودور الإسلام في الحفاظ عليها؛ حيث أمدها بثقافة عربية شاملة تتمثل في التاريخ الإسلامي والفقه وسائر علوم الدين، ولولا الإسلام لأصبحت اللغة العربية لغة تاريخية كالقبطية واللاتينية والهيروغليفية مثلًا، كما أن استخدام اللغة العربية سيفرض حتمية

الترجمة والتعبير للتواصل الحضاري مع غيرنا من الشعوب الأخرى وما يمكن أن يضيفه للغة من إثراء للمعجم بالألفاظ وغير ذلك، بالإضافة إلى أن اللغة الفصحى ستعزز من مواجهة العولمة، وما ترمي إليه من تهميش ما عداها من الهويات والثقافات.

وعلى صعيد آخر، وفي التدريس باللغة الإنجليزية؛ يشجع كل من فارل ومارتن (Farrell & Martin, 2009) المعلمين على استخدام اللغة الأساسية بقواعدها المعروفة على أن تدمج أيضا في نهج متوازن مع باقي أشكال اللغة، كتلك التي توظف السياق في فهم المعنى أو تلك اللغة التي تستخدم في المحيط الخارجي بما يجعل المتعلم قادرا على التفاعل مع العالم. وهذا أمر طبيعي في نظام اللغة الإنجليزية يختلف عما هو حاصل في اللغة العربية الفصحى التي تزاحمها العاميات بنطق مختلف أو بنية مختلفة للكلمات، ناهيكم أن اللغة العربية المستخدمة في التعليم والكتب المقررة مختلفة عما تمارس في المحيط المجتمعي، وهو ما يسمى بالازدواجية اللغوية.

الآثار السلبية لاستخدام العامية في التدريس:

يتفق العلماء والمفكرون واللسانيون النفسيون على أن الطفل يبني كفايته اللغوية بالتعرض اللغوي المباشر؛ سواء أكان ذلك باللغة المنطوقة أو المكتوبة، كما أنه يمضي في توظيف نظام هذه اللغة لبناء نظام لغوي متكامل يمكنه من التواصل بها. وكلما زاد التعرض للغة زادت وتيرة الاكتساب ونوعيته. وتأسيسًا على ذلك؛ فإن التدريس بالعامية يضيع على الأطفال والراشدين فرص بناء نظام العربية الفصحى بناءً سليمًا غير مشوَّش، ويحرمهم في الوقت نفسه من الاقتدار على رسم حدود فاصلة بين وظائف الفصحى والعامية، ولعل هذا ينتهي إلى خلل في شخصية الطفل والراشد حين ينمو فيه شعور بأن الفصحى والعامية تتبادلان المواقع والوظائف. (العناتي، 2015).

وأشار تحقيق أجرته مجلة العروبة (2016) حول سلبيات استخدام العامية بدلا من الفصحى إلى أن (الحفاظ على اللغة العربية يعني الحفاظ على التراث والأمة والفلسفة العربية والفصحى قادرة على إلغاء أي لهجة لأنها لغة القرآن الكريم فالتواصل مع الفكر العربي يشترط اللغة الفصحى ولا يمكن أن نتطور أو ندرس إلا من خلال اللغة الفصحى التي تحمل هويتنا وتاريخنا ووجودنا).

ويعد دور المدرسة في الحفاظ على المستوى اللغوي للأبناء وتعزيز مكانة لغتهم الأم لديهم دورا مهما جدا لا يقل عن دور الأسرة؛ فهي صاحبة التأثير الفعال في تنشئة الأجيال على حب العربية والتعبير بها، وحتى تحقق المدرسة هذا التأثير ينبغي أن يتحمل جميع منتسبيها– خاصة المعلم– مسؤولية ذلك. (الكسواني، 2014)

وبالنظر إلى وضع الطالب في المدرسة؛ فهو مطالب بأن يتأقلم مع حالتين متناقضتين؛ حالة تفرض عليه ممارسة اللغة الفصحى في حصة اللغة العربية، وحالة أخرى تلزمه بترك ما تعلمه من قواعد لغوية ليكيّف نفسه مع معلم آخر يتخذ من العامية أسلوبه الأساس في إيصال المعلومة؛ فيتشتت الطالب بين هذا وذاك رغم أنهما ينتميان تحت مظلة مؤسسة تعليمية واحدة! (الكسواني، 2014)

وهذا ما أكدته دراسة **بن يامة (2014 - 2015م)**، التي أشارت إلى تغلغل ظاهرة التداخل بين العامية والفصحى في التعبير الكتابي بين أوساط تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط؛ فأوصت بالتالي بتجنب استعمال ألفاظ العامية من قبل الأساتذة عند تقديم الدرس للتلاميذ، بالإضافة إلى ضرورة منع التلاميذ من استخدام العامية عند الإجابة عن الأسئلة.

دور المعلم في الحفاظ على اللغة الفصحى:

ينظر البعض إلى اللغة العربية على أنها مُلك عام لكل من يتحدث بها، وبالتالي ليس من حق أحد أن يدعي ملكيته لها لمجرد أنه يبذل جهدا في الدفاع عنها أو في خدمتها؛ مما يعني أن دائرة المسؤولية عنها متسعة باتساع المتحدثين بها. لهذا لا ينبغي أن يتوقف تجديدها وتطويرها على نشاط جهة بعينها أو فرد بعينه؛ فهو أمر يتحمل مسؤوليته الجميع؛ أي أن تجديدها وتطويرها والحفاظ عليها لا يمكن أن يصل إلى مستوى الطموح إلا إذا أصبح هذا الجانب همّ كل من يتحدث بها. (صياح، 1995)

ولا تعد مشكلة الضعف اللغوي لدى أبناء العربية أمرا جديدا؛ فجلّ الدراسات والبحوث أشارت إلى ذلك، وأرجعت أحد أهم الأسباب إلى قلة اهتمام المعلم بممارستها وتوظيفها بالشكل الذي يعزز من مكانتها في نفوس الطلبة. ويشير الشمسان (1420هـ) إلى أن موقع اللغة العربية الفصحى في المؤسسات التعليمية والإعلامية قد تم تغييبه بشكل ظاهر، وذكر أن معلمي اللغة العربية ينبغي عليهم معاونة غيرهم من المعلمين في تنمية مهارات استخدامهم للفصحى من أجل توظيفها في تدريسهم. وهذا أمر يوسّع من دائرة مسؤولية معلم اللغة العربية تحديدا، الذي لا يمكن حصره فقط في غرفة الصف وعملية التدريس، بل يتعدى حدود ذلك إلى المسؤولية المجتمعية التي تبدأ من تشجيع زملائه من المعلمين على استخدامها، بل وتقديم ما يلزم تقديمه لهم من معارف ومهارات تساعدهم على ذلك.

وقد أشار تحقيق أجرته صحيفة دنيا الوطن (2015م) بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن (18 %) من الطلبة في المدارس الخاصة و (3 %) من الطلبة في المدارس العامة يصنفون ضمن فئة أقل من مقبول باللغة العربية، وهذا مثال واحد من أمثلة عديدة في المجتمعات العربية ككل، كما أكد التحقيق ضرورة تدريب المعلمين على الأساليب التربوية المشجعة على استخدام الفصحى في التدريس، بالإضافة إلى أهمية تشجيع معلمي اللغة العربية على تقديم دروس اللغة العربية بأساليب جاذبة مشوقة.

وقد أكدت دراسة **أوشيش** (د.ت) أن أحد أهم أسباب الأخطاء التعبيرية لدى التلاميذ؛ ميل بعض المعلمين إلى استعمال العامية في حوارهم معهم في أثناء تقديم الدروس؛ مما يؤدي إلى تزاحم العامية مع الفصحى في عقل التلميذ خاصة أثناء الكتابة؛ فيقع بالتالي في أخطاء كثيرة.

كما أكدت دراسة **الخميس (2004)** التي هدفت إلى تقويم الكفاية التدريسية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت؛ أكدت أن معلمي العلوم بحاجة إلى مزيد من التدريب في مهارة استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة في التدريس، كما أوصت دراسة **التونسي (2009)** بضرورة تخصيص مدارس لاعتماد الفصحى لغة التواصل الوحيدة، تمهيدا لتعميم التجربة على المستوى الوطني، بالإضافة إلى أهمية تدريب المعلمين والمعلمات

على المحادثة بالفصحى، من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة في هذا الجانب.

وأوصت دراسة **عذاوري (2008 - 2009م)** بضرورة التركيز على الجانب الشفهي من اللغة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لتوظيف ما تعلموه من دروس من أجل الارتقاء بمهاراتهم اللغوية.

كل تلك المؤشرات تؤكد الحاجة الماسة إلى تشجيع الطلبة على استخدام اللغة العربية الفصحى وتعزيز انتمائهم إليها من خلال الممارسات التدريسية للمعلم أيا كان تخصصه، بما يكفل غرس قيم إيجابية اتجاهها تعكس تحمّل الجميع لمسؤوليتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحديد اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس، وسيتم تحديد ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس؟
- هل تختلف اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)؟
- هل تختلف اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس باختلاف المرحلة التي يدرّسها المعلم؟
- هل تختلف اتجاهات المعلمين بسلطنة عمان نحو استخدام الفصحى في التدريس باختلاف تخصص المعلم؟

الطريقة والإجراءات:

بالرجوع إلى الأدب التربوي؛ صممت أداة الدراسة وهي مقياس اتجاهات موجه إلى المعلمين بسلطنة عمان (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وما بعد التعليم الأساسي)؛ إذ بلغ حجم عينة الدراسة (312) معلما ومعلمة، موزعين كما يأتي:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
115	197	312

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-10)	ما بعد التعليم الأساسي (11-12)	المجموع
212	100	312

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد
التربية الإسلامية	55
الدراسات الاجتماعية	53
العلوم	73
الرياضيات	75
أخرى	56
المجموع	312

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على تشخيص الواقع كما هو.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية مقياس الاتجاهات كأداة لجمع البيانات؛ حيث تضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس الاتجاه نحو استخدام الفصحى في التدريس.

صدق الأداة وثباتها:

بعد صوغ محتوى المقياس؛ أحيل إلى مجموعة من مشرفي اللغة العربية ومعلميها لإبداء الرأي فيها، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، ثم طبق المقياس على عينة مماثلة للعينة الفعلية بلغ حجمها (43) معلما ومعلمة، وبعدها حُسب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات بلغ (0.81)، وهو معامل مقبول في البحث العلمي، وبالتالي أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق الفعلي لها.

نتائج الدراسة:

1. **اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بشكل عام:**

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب	4.1350	0.76269
أرى أن الالتزام بالفصحى سيطور الكثير من مهاراتي الشخصية لاحقا	4.0455	0.83756
أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية	4.0385	0.84400
أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة	3.9251	0.88428
أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم	3.8604	1.04148

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحرص في الحصة على التحدث بلغة فصحى واضحة	3.8494	0.82157
أرى أن الالتزام بالفصحى سيسهّل على الطالب فهم محتوى المادة العلمية	3.7981	0.84160
أسعى دائما إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي	3.7752	0.84693
أرى أن الأنسب الخلط بين الفصحى والعامية في الحصة	3.6343	1.01038
أتجنّب استخدام أي ألفاظ عامية في الحصة	3.4871	0.96392
أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة	3.4625	1.07688
أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى	2.7596	1.14954
أرى أن استخدام العامية له تأثير سلبي على إبداع الطالب	2.6161	1.05100
أرى أنه ليس من مسؤوليتي إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة	2.5246	1.08225
أرى أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه	2.4304	1.04408
أرى أن الالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على طلاقتي في الحديث	2.4142	1.24705
أرى أن الالتزام بالفصحى أمر مرتبط بمعلم اللغة العربية فقط	1.6314	0.48320

يشير الجدول (4) إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الفصحى بشكل عام إيجابية، وهذا ما تؤكده الاتجاهات التي تصدرت القائمة من حيث متوسطاتها الحسابية في استجابات المعلمين، أيا كانت تخصصاتهم أو المرحلة الدراسية التي يدرّسونها؛ حيث أكد المعلمون الدور الكبير للفصحى في تعزيز قيم الهُوية والانتماء لدى الطالب، بالإضافة إلى دورها في تطوير مهاراتهم الشخصية بمرور الوقت، كما أن الفصحى لها دور في معالجة مشكلات الكتابة لدى طلبتهم حسب ما أشارت إليه النتائج، مما يؤكد أن قناعات المعلمين تجاه الفصحى مطمئنة ولا يوجد ما يشير إلى أنهم ضد استخدام الفصحى في التدريس.

ومما يعزز هذه النتائج أكثر تلك الاتجاهات الثلاثة السلبية ناحية الفصحى التي تذيلت القائمة بسبب حصولها على أقل متوسط حسابي، وتتمثل في: أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه، والالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على الطلاقة في الحديث، بالإضافة إلى أن الالتزام بالفصحى مسؤولية معلم اللغة العربية فقط، مما يؤكد أنهم يستشعرون مسؤوليتهم جميعا –بغض النظر عن تخصصاتهم– في توظيف الفصحى ونقل رسالتها من خلال استخدامهم لها.

2. الفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بحسب النوع الاجتماعي (ذكور وإناث):

جدول (5)

اختبار (ت) للفروق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام الفصحى في التدريس

الاتجاه	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحرص في الحصة على التحدث بلغة فصحى واضحة	ذكور	3.8174	0.75606
	إناث	3.8680	0.85883
أتجنّب استخدام أي ألفاظ عامية في الحصة	ذكور	3.2456	0.96452
	إناث	3.6276	1.01226
أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة	ذكور	3.3097	0.82462
	إناث	3.5515	1.02806
أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم	ذكور	3.4690	1.18827
	إناث	4.0872	0.87201
أرى أن الالتزام بالفصحى أمر مرتبط بمعلم اللغة العربية فقط	ذكور	2.5304	1.18708
	إناث	2.3454	1.27929
أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة	ذكور	3.8596	0.72719
	إناث	3.9637	0.96487
أرى أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه	ذكور	2.5702	0.95907
	إناث	2.4974	1.15108
أرى أنه ليس من مسؤوليتي إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة	ذكور	2.6491	1.00426
	إناث	2.5969	1.07931
أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى	ذكور	3.1754	0.91444
	إناث	3.0660	1.16089
أرى أن الالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على طلاقتي في الحديث	ذكور	2.4087	0.96332
	إناث	2.4433	1.09136
أرى أن الأنسب الخلط بين الفصحى والعامية في الحصة	ذكور	3.6140	0.87753
	إناث	3.6462	0.98594
أسعى دائما إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي	ذكور	3.9386	0.74412
	إناث	3.6788	0.89000
أرى أن الالتزام بالفصحى سيطور الكثير من مهاراتي الشخصية لاحقا	ذكور	4.0348	0.79395
	إناث	4.0518	0.86447
أرى أن الالتزام بالفصحى سيسهّل على الطالب فهم محتوى المادة العلمية	ذكور	3.7130	0.74651
	إناث	3.8477	0.89052
أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية	ذكور	3.9826	0.72527
	إناث	4.0711	0.90634

الاتجاه	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب	ذكور	4.0175	0.74051
	إناث	4.2030	0.76891
أرى أن استخدام العامية له تأثير سلبي على إبداع الطالب	ذكور	2.8174	1.11279
	إناث	2.7259	1.17195

يشير الجدولان (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث). حيث جاءت تلك الفروق لصالح الذكور في الاتجاهات التالية: أرى أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه، أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى، أسعى دائما إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي. بينما جاءت الفروق لصالح الإناث في الاتجاهات التالية: أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة، أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم، أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة، أرى أن الالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على طلاقتي في الحديث، أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية، أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب.

وعلى الرغم من وجود تلك الفروق الدالة إحصائيا؛ يُلاحظ أن الفروق في المتوسطات بين الذكور والإناث في جميع الاتجاهات يعد بسيطا، وبالتالي قد لا تكون هنالك فروق كبيرة ملموسة في واقع ممارسات المعلمين مقارنة بالمعلمات والعكس.

3. الفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى بحسب المرحلة الدراسية:

جدول (6)

اختبار (ت) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بحسب المرحلة الدراسية

الاتجاه	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحرص في الحصة على التحدث بلغة فصحى واضحة	الحلقة الثانية	3.7972	0.79178
	ما بعد التعليم الأساسي	3.9490	0.87782
أتجنّب استخدام أي ألفاظ عامية في الحصة	الحلقة الثانية	3.4571	1.00266
	ما بعد التعليم الأساسي	3.5510	1.01659
أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة	الحلقة الثانية	3.3810	0.95227
	ما بعد التعليم الأساسي	3.6316	0.96814
أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم	الحلقة الثانية	3.7773	1.08349
	ما بعد التعليم الأساسي	4.0211	0.92229
أرى أن الالتزام بالفصحى أمر مرتبط بمعلم اللغة العربية فقط	الحلقة الثانية	2.3541	1.18848
	ما بعد التعليم الأساسي	2.5612	1.36273
أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة	الحلقة الثانية	3.9426	0.83006
	ما بعد التعليم الأساسي	3.8958	0.99978
أرى أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه	الحلقة الثانية	2.5625	1.03836
	ما بعد التعليم الأساسي	2.4632	1.17429
أرى أنه ليس من مسؤوليتي إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة	الحلقة الثانية	2.6209	1.02741
	ما بعد التعليم الأساسي	2.5876	1.10635
أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى	الحلقة الثانية	3.1137	1.02648
	ما بعد التعليم الأساسي	3.1020	1.18834
أرى أن الالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على طلاقتي في الحديث	الحلقة الثانية	2.4714	1.04063
	ما بعد التعليم الأساسي	2.3196	1.04629
أرى أن الأنسب الخلط بين الفصحى والعامية في الحصة	الحلقة الثانية	3.6268	0.91170
	ما بعد التعليم الأساسي	3.6531	1.02647

الاتجاه	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسعى دائما إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي	الحلقة الثانية	3.7308	0.85387
	ما بعد التعليم الأساسي	3.8866	0.81492
أرى أن الالتزام بالفصحى سيطور الكثير من مهاراتي الشخصية لاحقا	الحلقة الثانية	4.0192	0.81033
	ما بعد التعليم الأساسي	4.0918	0.89773
أرى أن الالتزام بالفصحى سيسهّل على الطالب فهم محتوى المادة العلمية	الحلقة الثانية	3.7925	0.82860
	ما بعد التعليم الأساسي	3.8265	0.87373
أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية	الحلقة الثانية	3.9953	0.85707
	ما بعد التعليم الأساسي	4.1327	0.80767
أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب	الحلقة الثانية	4.0853	0.76365
	ما بعد التعليم الأساسي	4.2449	0.74697
أرى أن استخدام العامية له تأثير سلبي على إبداع الطالب	الحلقة الثانية	2.7217	1.11555
	ما بعد التعليم الأساسي	2.8265	1.22706

أظهرت النتائج كما يشير الجدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؛ حيث جاءت تلك الفروق لصالح المعلمين الذي يدرسون الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الاتجاهين التاليين: أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة، أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى، بينما تفوق معلمو ما بعد التعليم الأساسي على معلمي الحلقة الثانية في الاتجاهين التاليين: أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم، أرى أن الالتزام بالفصحى أمر مرتبط بمعلم اللغة العربية فقط.

4. الفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بحسب التخصص:

جدول (7)

اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس بحسب التخصص

	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
أحرص في الحصة على التحدث بلغة فصحى واضحة	التربية الإسلامية	4.1818	0.69631	5.240	0.000
	الدراسات الاجتماعية	3.9444	0.87775		
	العلوم	3.7945	0.70630		
	الرياضيات	3.5584	0.88099		
	أخرى	3.9268	0.84824		
أتجنّب استخدام أي ألفاظ عامية في الحصة	التربية الإسلامية	3.8500	0.82650	3.227	0.013
	الدراسات الاجتماعية	3.6000	1.02920		
	العلوم	3.5185	0.96624		
	الرياضيات	3.3288	0.98678		
	أخرى	3.2500	1.05987		
أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة	التربية الإسلامية	3.8750	0.85297	7.723	0.000
	الدراسات الاجتماعية	3.4664	1.00866		
	العلوم	3.8269	0.96449		
	الرياضيات	3.5000	0.98575		
	أخرى	3.4507	0.89105		

	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم	التربية الإسلامية	3.0130	0.91037	4.513	0.001
	الدراسات الاجتماعية	3.7805	0.90863		
	العلوم	3.4576	0.97104		
	الرياضيات	4.1296	1.16629		
	أخرى	3.8679	1.17731		
أرى أن الالتزام بالفصحى أمر مرتبط بمعلم اللغة العربية فقط	التربية الإسلامية	3.8056	0.98780	1.873	0.115
	الدراسات الاجتماعية	3.5065	0.92656		
	العلوم	4.2250	0.86194		
	الرياضيات	3.8547	1.05244		
	أخرى	2.0000	1.12217		
أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة	التربية الإسلامية	2.5283	1.32438	3.729	0.006
	الدراسات الاجتماعية	2.3425	1.21586		
	العلوم	2.5000	1.08934		
	الرياضيات	2.5122	1.38061		
	أخرى	2.3758	1.21979		
أرى أن استخدام الفصحى أمر صعب تطبيقه	التربية الإسلامية	3.6226	0.88201	1.863	0.117
	الدراسات الاجتماعية	4.0566	0.86414		
	العلوم	4.0833	0.88413		
	الرياضيات	4.0132	0.75707		
	أخرى	3.6585	0.96462		
أرى أنه ليس من مسؤوليتي إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة	التربية الإسلامية	3.9186	0.87685	6.156	0.000
	الدراسات الاجتماعية	2.1321	1.05680		
	العلوم	2.5192	1.07540		
	الرياضيات	2.6056	1.08863		
	أخرى	2.5395	1.05123		
أجد أن العامية أسهل وأكثر وضوحا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى	التربية الإسلامية	2.6098	1.09266	1.703	0.149
	الدراسات الاجتماعية	2.4881	1.07781		
	العلوم	2.0727	0.92004		
	الرياضيات	2.7778	1.07575		
	أخرى	2.6111	0.97223		
أرى أن الالتزام بالفصحى ذو تأثير سلبي على طلاقتي في الحديث	التربية الإسلامية	2.9079	1.00899	490.	0.743
	الدراسات الاجتماعية	2.4390	1.11912		
	العلوم	2.5940	1.04747		
	الرياضيات	3.0182	1.11373		
	أخرى	3.2407	1.13162		

	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
أرى أن الأنسب الخلط بين الفصحى والعامية في الحصة	التربية الإسلامية	3.0959	1.01604	1.633	0.166
	الدراسات الاجتماعية	3.1948	0.98727		
	العلوم	2.7250	1.10911		
	الرياضيات	3.0836	1.06643		
	أخرى	2.4182	1.16573		
أسعى دائما إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي	التربية الإسلامية	2.3396	1.15930	4.015	0.003
	الدراسات الاجتماعية	2.4028	1.05697		
	العلوم	2.5526	0.87017		
	الرياضيات	2.3171	0.98588		
	أخرى	2.4209	1.04038		
أرى أن الالتزام بالفصحى سيطور الكثير من مهاراتي الشخصية لاحقا	التربية الإسلامية	3.4182	0.97546	4.049	0.003
	الدراسات الاجتماعية	3.6981	0.95242		
	العلوم	3.7042	0.88470		
	الرياضيات	3.7532	0.86078		
	أخرى	3.4390	1.09656		
أرى أن الالتزام بالفصحى سيسهّل على الطالب فهم محتوى المادة العلمية	التربية الإسلامية	3.6263	0.94353	5.177	0.000
	الدراسات الاجتماعية	4.1481	0.83344		
	العلوم	3.6923	0.89746		
	الرياضيات	3.7534	0.75977		
	أخرى	3.5714	0.73321		
أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية	التربية الإسلامية	3.7949	1.03057	3.544	0.008
	الدراسات الاجتماعية	3.7729	0.84873		
	العلوم	4.3019	0.66751		
	الرياضيات	4.0741	0.84344		
	أخرى	4.0959	0.83607		
أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب	التربية الإسلامية	3.7467	0.83978	4.601	0.001
	الدراسات الاجتماعية	4.1463	0.88207		
	العلوم	4.0473	0.83430		
	الرياضيات	4.0909	0.72706		
	أخرى	3.8333	0.90596		
أرى أن استخدام العامية له تأثير سلبي على إبداع الطالب	التربية الإسلامية	3.8767	0.78076	4.601	0.001
	الدراسات الاجتماعية	3.4675	0.80434		
	العلوم	3.8537	0.88207		
	الرياضيات	3.8000	0.83806		
	أخرى	4.3455	0.69969		

من الجدول (7)؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفصحى في التدريس تعزى لمتغير التخصص. فقد جاءت الفروق لصالح معلمي التربية الإسلامية في أربعة اتجاهات: أحرص في الحصة على التحدث بلغة فصحى واضحة، أتجنّب استخدام أي ألفاظ عامية في الحصة، أنبّه الطالب إلى ضرورة الالتزام بالتحدث بالفصحى في الحصة، أرى أنه لا ضير من استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة، أرى أنه ليس من مسؤوليتي إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة. وقد يكون الأمر طبيعيا بالنسبة إلى الاتجاهين الأول والثاني بحكم الارتباط الوثيق بين التربية الإسلامية واللغة العربية الفصحى على اعتبار أنها معتمدة اعتمادا كبيرا على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وغيرها من مصادر التشريع التي تعد اللغة الفصحى قوامها، لكن وجود فروق لصالح معلمي التربية الإسلامية في اتجاهي (استخدام العامية في بعض المواقف في الحصة» و «عدم الاعتراف بمسؤوليتهم في إلزام الطلبة باستخدام الفصحى في الحصة) قد تكون نتيجة غير منطقية، وتناقض ما ورد في الاتجاهين الأول والثاني. لكنها أيضا قد لا تعكس ممارسات واقعية بالفعل لدى هؤلاء المعلمين في المواقف الصفية.

كما وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح معلمي الرياضيات في اتجاهي: أرى أن التحدث بالفصحى مطلب أساس لكل معلم، و أرى أن الالتزام بالفصحى سيطور كثيراً من مهاراتي الشخصية لاحقا.

وظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح معلمي العلوم في اتجاهي: أسعى دائماً إلى تعزيز حبّ الفصحى في نفوس طلبتي، و أرى أن الالتزام بالفصحى سيعالج مشكلات الكتابة لدى طلبتي بما يؤثر إيجابا على مستوياتهم التحصيلية، أما معلمو الدراسات الاجتماعية فقد تفوقوا على أقرانهم في اتجاهي: أرى أن الالتزام بالفصحى سيسهّل على الطالب فهم محتوى المادة العلمية، و أجد أن استخدام الفصحى في الحصة له دور إيجابي في تعزيز قيم الهُوية والانتماء وغيرها لدى الطالب، فيما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي المواد الأخرى في اتجاه أرى أن استخدام العامية له تأثير سلبي على إبداع الطالب.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

من خلال النتائج السابقة؛ يمكن التوصية بما يأتي:

- التركيز في برامج إعداد المعلم وتدريبه على غرس أهمية استخدام الفصحى في التدريس لدى المعلمين، وتدريبهم على المهارات اللازمة لذلك.

- اعتماد استخدام الفصحى في التدريس كمعيار من معايير تقييم أداء المعلم أيا كان تخصصه (عدا تخصص اللغة الإنجليزية والمواد التي تدرس بلغات أخرى).

- الدعوة إلى لغة وسطى تجد في اللغة المعاصرة نموذجا قابلا للتطوير عبر وسائل الإعلام المختلفة ونشرها وتعميمها، الأمر الذي يجعل اللغة الإعلامية مجالاً خصبا وواسعاً لتطوير اللغة المعاصرة ومقاربتها اللغة الفصحى والتماهي معها بصورة عصرية وديناميكية حية وفاعلة. (المصري، وأبو حسن، 2014م)

- إجراء دراسة أخرى تكشف عن ممارسات المعلمين في الحصة الدراسية من حيث مستوى استخدامهم للفصحى في التدريس.

المراجع:

أولا/ المراجع العربية:

1. أوشيش، كريمة (د.ت). أثر الثنائية اللغوية (العامية– الفصحى) في استعمال التراكيب حسب التحريات التي أجريت في الطور الثالث من التعليم الأساسي، مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية: الجزائر
2. بن يامة، محمد الصالح (2014 - 2015). التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط (اللهجة السوفية أنموذجًا)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. البوهميل، نازك (2003). تربويون يقترحون التحدث بالفصحى في رياض الأطفال، تحقيق نشر في صحيفة اليوم، العدد 11106، تم الرجوع إليه بتاريخ 3 يونيو 2016م، من http://www.alyaum.com/article/1126347
4. التونسي، نبيلة بنت طاهر (2009). فاعلية المدخل الطبيعي ضمن برنامج تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال مرحلة الرياض، أطروحة دكتوراه منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة طيبة.
5. جريدة البيان (2012). (العامية). خطر يحاصر (العربية) بلسان أبنائها، دولة الإمارات العربية المتحدة.
6. حمادة، سلوى (2012م). اللغة والهوية العربية في مواجهة عصر المعلومات والعولمة، تم الرجوع إليه بتاريخ 3 يوينو 2016م، من http:// www.globalarabnetwork.com/culture-ge/culture-studies/8334-2012-09-23-232500
7. الخميس، نداء (2004). تقويم الكفاية التدريسية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الثالثة عشرة، 131.97:166 .(97 - 131).
8. الخيري، سيرين (2012م): تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمّان.
9. الشمسان، أبو أوس إبراهيم (1420هـ). مجابهة الضعف اللغوي، مجلة العقيق، 12 - (23)، 1 - 40.
10. دنيا الوطن (2015م). رفع كفاءة المعلمين ضرورة للحفاظ على اللغة العربية في مدارس دولة الإمارات، تم الرجوع إليه بتاريخ 30 يناير 2017م، من https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/01/20/649609.html
11. صياح، إنطوان (1995م): دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها، دار الفكر اللبناني، بيروت.
12. عذاوري، كمال (2008 - 2009م). دراسة وصفية ومقارنة تقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط، رسالة ماجستير منشورة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة بن يوسف بن خدة.

13. عميران، سالم (2012م). إحلال العامية محل الفصحى.. مخاطر وآثار، مجلة الوعي الإسلامي، العدد 559، http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=843

14. العناتي، وليد (2015م). لغة التدريس بين الفصحى والعامية، تم الرجوع إليه بتاريخ 3 يونيو 2016م، من http://www.m-a-arabia.com/site/8040.html

15. فجال، يوسف محمود (2009). التعليم بالعربية في الأقسام العلمية– الكليات الطبية نموذجًا، مركز بحوث الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

16. الكسواني، ناهدة أحمد (2014م): الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية في اللغة العربية. الواقع والمأمول، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية 22 - 24/ 4/ 2014 م، الجامعة الاردنية. (850 - 867)

17. مجلة العروبة (2016م). سلبيات استخدام العامية بدلا من الفصحى، العدد 13507، تم إليه بتاريخ 3 يونيو 2016م، من http://ouruba.alwehda.gov.sy/node/227712

18. المصري، عباس، وأبو حسن، عماد (2014م). الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة المجمع، العدد 8 ، 37 - 76

19. ولد أحمدو، عبدالله (2016م). واقع وإشكاليات تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر (تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي (الواقع والمأمول))، جامعة الشيخ زايد، الإمارات العربية المتحدة.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

1. *Andrews, R.C., Torgerson, S., Beverton, A., Freeman, T., Lock, G., Low, G., Robinson, A. & Zhu, D. (2006). The effect of grammar teaching on writing development. British Education Research Journal (32)1.*

2. *Farell, Th, Martin, S (2009). To Teach Standard English or World Englishes? A Balanced Approach to Instruction, English Teaching Forum, No2*

3. *Myhill, D., Jones, S., Watson, A., & Lines, H. (2013). Playful explicitness with grammar: a pedagogy for writing. Literacy, 47(2), 103-111.*

4. *O'Halloran, K (2014). The language of learning mathematics: A multimodal perspective. Retrieved January, 3, 2017 from: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0732312314000534*

5. *The Language of Learning (Foreword) (2014). Retrieved January, 3, 2017 from: https://www.responsiveclassroom.org/the-language-of-learning-foreword/*